ادر الكاس بين آس وطلح ... وسطر روض واشمم به طيب نفح
حيث كاس الشقيق يرشف منها ... مبسم الشمس خمر غاد مسح
واياد الربيع طالت وجادت ... للندامى بالزهر من بعد فتح
يا مدير السرور انت نصيبي ... من زمان بمنيتي غير سمح
من زمان لم يعل ذو الجد فيه ... وعلا فيه ذو مراء ومزح
ليس يدري الذي يقال الجهول ... وضعيف عن حمل سيف ورمح
لم يذق لذة الحروب لجين ... لا ولا لذة الطروب لشيح
وانف عني بها الهموم فاني ... ضقت ذرعا من طول كد وكدح
وعلي العلم يا نديمي اعتني ... حيث علم الفتى تجارة ربح
فاخو العلم عمره يقتضي ما ... بين متن به يسود وشرح
وعن السهد لا تسلني فاني ... طول ليلي انشي الثناء لصبح
الامير الذي دواوين مصر ... منح العدل حكمه اي منح
والكريم الذي ندا راحتيه ... قال للسحب عن بلادي تنحي
والاديب اللبيب من كل بيت ... قاله من نظامه مثل صرح
حاز علما في عصرنا لم يجزه ... حاكم مثله براي ونصح
فهو كالبحر تستقي الناس منه ... عم كل الورى بسيح وسبح
ساس قوما عصوه كبر الحرب ... مذ تولى وساس قوما بصلح

رب رأي بربكل محبت ... وعدو وافى اليه لنجح
كم مسيء اتى له بر تجنيه ... غفر ذنب جنا فآب بصفح
واسير فاداه بالمال لما ... جاءه لاجيا مخافة ذبح
يا بديع الزمان هذي قوافٍ ... مثل قطف الزهور من كل دوح
لمحتها عين القبول فجاءت ... كالدراري تضيء في ليل جنح
لا يضاهاها جمالها بقوافٍ ... لهذيل ولا لعبس وجمح
بين هذي وتلك بون بعيد ... جاء كالفرق بين عذب وملح
ولي العذر في تقاصر فهمي ... لاغترابي عن الديار ونزحي
كم جواد يكبو بعالي عليه ... وزناد يخبو بكثرة قدح
لا عدمنا ثمائلا علمتنا ... كيف در الثنا يخط بلوح
وفنونا في النظم والنثر شتى ... من حواها في ذروة المجد يضحي
وهبات تبقى وانت بخير ... وجميل الدعاء غاية مدحي

اسعداخاك بما تعلو به الراح ... واسقه الكاس لو تغلو له الراح
واصبحه بالقرف واشرب معه في غسق ... فالعمر مضيه امساء واصباح
لله ليلة انس راق منظرها ... حسنا ورقت بها للناس ارواح
فيها شربنا السماع الحلو من حسن ... كأن اسماعنا للشرب اقداح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)